Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانوا قد كفّروا علياً ، ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة ، فقاتلهم وقتلوا كلهم . وكانوا ألفاً وثمانمائة ، وأقام عليٌّ بالكوفة (دار خلافته) . إلى أن استشهد غيلة في مؤامرة (١٧ رمضان ٤٠ هـ) إغتاله عبدالرحمٰن بن ملجم أثناء صلاة الفجر في محراب مسجد الكوفة . روىٰ عن النبي (ص) (٥٨٦) حديثاً . وكان نقش خاتمه « الله الملك » ، وجمعت خطبُه وأقواله ورسائله في كتاب سمّي « نهج البلاغة ـ ط » وله ديوان شعر معظمه أو كله مدسوسٌ عليه ، وغالىٰ به الجهلة وهو حيّ : جيء بجماعة يقولون بتأليهه ، فنهاهم وزجرهم وأنذرهم ، فازدادوا إصراراً فجعل لهم حفرة بين باب المسجد والقصر، وأوقد فيها النار وقال : « إني طارحكم فيها أو ترجعوا ، فأبوا فقذف بهم فيها » . وكان أسمر اللون عظيم البطن والعينين أقرب إلى القصر أفطس الأنف ، دقيق الذراعين . وكانت لحيتُه ملءُ ما بين منكبيه ، ولد له ٢٨ ولداً منهم ١١ ذكراً و١٧ أنثىٰ ، ومما كتب المتأخرون في سيرته : « الإمام علي » عدة أجزاء لعبدالفتاح مقصود ، و« ترجمة علي بن أبي طالب » : لأحمد زكي صفوت ، و« عبقرية الإمام » لعباس محمود العقاد ، و« علي بن أبي طالب » لحنا نمر ومثله لأفرام البستاني وغيرهم .

(٢١٢) الإصابة : جـ : (١) ص : (٥٠٧) .
والطبري : جـ : (٦) ص : (٨٣) .
ومروج الذهب ـ المسعودي : جـ : (٣) ص : (٢٠) .
ومقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصبهاني : ص : (٤) .
والأعلام : جـ : (٥) ص : (١٠٧) .